

نور على الدرب 482 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والثمانون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحبيكم ونتواصل مع معكم ومع برنامج نور على الدرب في حلقة هذا اليوم يسرنا ان نعرض اسئلتكم على ضيف البرنامج فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو - [00:00:30](#)

وهيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. السلام عليكم يا شيخ صالح. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيكم واثابكم الله نستهل هذا اللقاء وبما سأل به الاخ محمد صديق يقول حفظكم الله ما هي حدود الاستطاعة في الحج؟ الاستطاعة آآ البدنية والمالية - [00:00:50](#)

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الله تعالى ولله على حج البيت من استطاع اليه سبيلا. فسر السلف الاستطاعة لانها وجود الزاد والراحلة. الزاد الذي يكفيه ذهاب - [00:01:10](#) وايابا ويكفي اهل بيته حتى يرجع اليهم والراحلة وهي المركوب الذي يوصله الى الحج في كل زمان بحسبه اما على واما على السيارات واما على الطائرات او البواخر المركوب. فاذا توفر عنده هذان الامران الزاد وتوفر عنده وسيلة - [00:01:30](#) ركوب وجب عليه الحج مرة واحدة في العمر قوله صلى الله عليه وسلم الحج مرة واحدة فمن زاد فهو تطوع او مر واحدة في العمر على المستطيع. وهذا من تيسير الله سبحانه على عباده اعرفنا الان معنى الاستطاعة في الحج. واما اذا - [00:01:50](#) فكان يستطيع بالمال ولكنه لا يستطيع ببذنه لكونه مريضا مرظا مزما او لكونه كبيرا هرما فهذا وكل من يحج عنه حجة الاسلام. جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقالت يا نبي الله ان ابي ادركته فريضة - [00:02:10](#) الله في الحج وهو لا يستطيع الثبات على الراحلة. احج عنه؟ قال نعم. حجي عن ابيك. نعم. نعم بارك الله فيكم. وبالنسبة لشروط الحج للمرأة مثل شروطها للرجل الا انها تزيد وجود المحرم لا بد من وجود المحرم فان كان عندها محرم وتوفرت عندها بقية -

[00:02:30](#)

شروط تحج يجب عليها الحج مرة واحدة. واذا وجدت المال ولم تجد المحرم تنتظر فان تيسر حجت والا وكلت اذا ايسر من وجود المحرم وكلت من يحج عنها. نعم. ما علاقة الحج بالدين حفظكم الله؟ وهل يمنع؟ نعم. الحج كما ذكرنا انه يحتاج الى زاد - [00:02:50](#) زاد هو المال فاذا كان عليه دين مطالب به اذا كان عليه دين حال مطالب به وليس عنده سعة في ان يحج ان يسدد الدين فانه يقدم تسديد الدين. اما اذا كان عنده ما يكفي بحجه ولتسديد دينه فانه يحج ولا مانع وان كان - [00:03:10](#)

عليه دين. نعم. هل الافضل آآ التصديق بقيمة الحج ام الحج النفل؟ هذا بحسب الظروف والحاجة. كان هناك حاجة شديدة تصدق افضل قافلة الحج واذا كان ليس هناك حاجة فان الحج افضل بلا شك. حج عظيم وفيه عبادة عظيمة عبادة مالية وعبادة بدنية. نعم -

[00:03:30](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح انتقل الى سائل اخر عبد الرحمن الدحيم بن حريم لا يقول حفظكم الله كيف يتسنى تعميق الايمان في الانسان المسلم. يتسنى بامور منها العمل الصالح والطاعات تزيد الايمان. قال الله جل وعلا انما المؤمنون الذين اذا -

ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. هذي تزيد الايمان. ان يجد الخوف من الله عند ذكر الله عز وجل ان يخشع عند تلاوة القرآن ويلين قلبه ان يتوكل على الله عز وجل ويفوض اموره اليه. هذا مما يزيد - 00:04:10

كذلك مجالسة الصالحين وكذلك اجتماع الذكر واستماع المواعظ والمحاضرات والدروس العلمية كل هذا مما يزيد الايمان في قلب العبد. نعم. احسن الله اليكم. سؤاله الاخر والاخير يقول يلاحظ في هذا الزمان كثرة الفتن والحوادث - 00:04:30

الحسد وما الى ذلك هل هذا من علامات قيام الساعة؟ بلا شك ان الفتن انها من علامات قيام الساعة لا حول ولا قوة الا بالله فعلى المسلم ان يسأل الله السلامة من الفتن. واذا حدثت فانه لا يشارك فيها. يبتعد عنها ويشغل بالعبادة - 00:04:50

اه العبادة وقت الهرج كهجرة الى الرسول صلى الله عليه وسلم كما في الحديث يشغل بالعبادة ويترك الدخول في الفتن والمشاركة فيها يبتعد عنها والنبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر لحذيفة ما يحدث من الفتن ومن وجود الدعاة اليها دعاة على ابواب جهنم قال -

تأمرني ان ادركني ذلك يا رسول الله؟ قال ان تلزم جماعة المسلمين وامامهم. هذا من اعظم ما يقي من الفتن. ان المسلم ينضم الى جماعة المسلمين وامام المسلمين. قال يا رسول الله فان لم يكن لهم جماعة ولا امام؟ قال فاعتزل تلك الفرق كلها. ولو ان تعض على اصل - 00:05:30

لشجرة سبائك الموت وانت على ذلك. نعم. بارك الله فيكم انتقل الى السائل الاخر المرسل ابو عبد الله يقول ما هي حدود حريات الاولاد اذا بلغوا وهل لهم ان يخرجوا عن طوع اباؤهم وامهاتهم اذا كبروا؟ عقوق الوالدين باقية حتى بعد وفاة الوالدين لهم -

على اولادهم بالبر والاحسان والاستغفار لهما والدعاء لهما وانفاذ وصاياهما وقضاء ديونهما وبر الوالدين يبقى ولا ينقطع على الولد ولو كبر حق الوالدين لا يسقط حال من الاحوال حتى ولو كان كافرا لو كان الوالد كافرا فله حق البر على - 00:06:10

ولا به. وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. وصاحبهما في الدنيا معروفا. واتبعوا سبيل من اناب الي فاذا كان الوالد الكافر له حق على ولده بالبر والاحسان اليه فكيف بالوالد المسلم؟ حق الوالدين عظيم وعقوقهما - 00:06:30

كبيرة وخطيرة من كبائر الذنوب نسأل الله العافية. نعم. بارك الله فيكم. اعود الى السؤال من اسئلة الاخ ابو زيد حفظكم الله من رياض يقول ما معنى قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله؟ ما المقصود في ذلك؟ المقصود ان الانسان لا يقترح - 00:06:50

على الله او على رسوله ان يقول كذا وان يحكم كذا اذا حصلت مشكلة او نازلة فانه يرجع الى كتاب الله وسنة رسوله يقول بحكم او حل للمشكلة من غير الكتاب والسنة. لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. لا تتعجلوا بالاحكام - 00:07:10

الاشياء او على الحوادث حتى ترجعوا الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا في بعد وفاة الرسول اما في حال وجود آيات الرسول صلى الله عليه وسلم فانهم يتأدبون معه صلى الله عليه وسلم ولا يسبقونه بالقول. نعم. بارك الله فيكم عبد العزيز البدوي حفظكم الله - 00:07:30

يقول اه في اخر سورة التين قال الله عز وجل اليس الله باحكم الحاكمين؟ فهل لو قلت؟ بلى احكم الحاكمين اه يبطل في ذلك وكذلك اليس الله بكاف عبده اذا قلت بل كافي؟ يحتاج الى دليل ما في دليل على هذا ما دام ما في دليل الصلاة لا يقال فيها - 00:07:50

شيء الا بدليل. الا تقل هذا؟ نعم. اثابكم الله نعود الى اسئلة البرنامج حفظكم الله. هذا السائل يقول ما حكم من يمزح بكلام فيه استهزاء بالله او بالرسول صلى الله عليه وسلم او الدين. حكمه انه يكفر. ارتد عن الاسلام وذلك بنص القرآن الكريم. الذين قالوا ما -

مثل قرائنا هؤلاء ارغب بطونا واكذب السنا واجبا عند اللقاء. يعنون رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. الله جل وعلا قال لا تعتذروا وجاءوا يعتذرون بعد هذا المقال ويقولون انما كنا نخوض ونلعب. الله جل وعلا قال قل ابالله وَايَاةِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ -

00:08:30

تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم هذا ردة عن دين الاسلام والعياذ بالله فيجب على المسلم ان يحفظ لسانه عن هذا الكلام ولو كان ما الدين ما فيه مزح ولا يجوز المزح في امور الدين. نعم. احسن الله اليكم. سؤاله الآخر حفظكم الله يقول هل يلزم على كل مسلم ان يتبع احد المذاهب الاربعة - 00:08:50

هذا كان عنده استطاعة من معرفة الحكم من من دليله عنده استطاعة بمعرفة الحكم من دليله فلا يجوز له يقلد احدا ما اذا كان ما يستطيع فلا بد من التقليد اتبعت ملة اباء ابراهيم واسحاق ويعقوب فهذا اتباع اتباع على الحق اذا كان ما عنده دليل فانه -

00:09:10

فاحد المذاهب الاربعة قال الله جل وعلا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ولا يظيع في هواه وفي اجتهاداته الخاطئة وهما عند اهلية نعم. الاخ فهد بارك الله فيكم من الرياض يقول لاحظ في بعض البلاد الاسلامية ان هناك اناسا يطوفون بالقبور عن جهل -

00:09:30

فما حكم هؤلاء؟ هذا الجهل ما هو واضح في فعله ماذا؟ الامر بالتوحيد والنهي عن الشرك واضح في القرآن والسنة هذي من الامور التي يعرفها العامي والم تعلم كل يعرفها تحريم الشرك ووسائله تحريم البدع والمحدثات هذي امور واضحة جلية - 00:09:50 من الكتاب والسنة ليس في هذا جهل وانما في هذا آ تقليد لاهل الضلال وترك لاهل الحق وترك للدليل هذا هو السبب الامور الواضحة لا يعذر ليس فيها جهل حتى يقال يعذر فيه. الجهل انما يكون في الامور الخفية. الامور الخفية نعم قد يجهلها - 00:10:10 انسان يعذر بالجهل اذا كان هذا الامر خفي. يحتاج الى بحث ويحتاج الى اهلية بحث معرفة للادلة. اما الامور الواضحة والامور الجلية مثل تحريم الشرك تحريم البدع والمحدثات تحريم الزنا تحريم عقوق الوالدين هذي امور واضحة ما هي خفية نعم بارك الله - 00:10:30

الله فيكم انتقل الى سائل اخر حفظكم الله يقول ما حكم تنظيم النسل؟ خوف على الاولاد او من الاولاد من فساد المجتمع فقر لا يجوز تحديد النسل الاسلام حث على طلب الذرية. قال صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود فاني مكاثركم - 00:10:50 يوم القيامة الذرية مطلوبة وكثرة الذرية مطلوبة بما في ذلك من الخير للانسان وللمجتمع والرزق بيد الله جل وعلا الرزق عندك نحن نرزقكم وايهاهم الرزق تكفل الله به ولا يخلق خلقا الا ويرزقه سبحانه وتعالى وما من دابة - 00:11:10 في الارض لعلى الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها. الرزق بيد الله لا بيدك. وليس محصورا فيما عندك. خزائن الله ملأى خزائن السماوات والارض توكل على الله واطلب الذرية لو كثرت انت لا تدري ما الذي يصلح منها ثم لا تدري ما الذي يبقى منها او -

00:11:30

يموت ما تدري عن هذا. نعم. احسن الله اليكم السائلة تقول امرأة توفي زوجها ولم ترغب بعد بالزواج. وقد تقدم لها اخو الزوج تقدم لها بالزواج لانها في ارض غربة وليس لها محرم ومن مصلحة الاولاد. فاشتترطت ان يتزوجها بكتابة عقد فقط دون ان - 00:11:50 قلبها لكي يكون محرما لها فقط ويقوم بشؤون اولاد اخيه دون حرج من دخول البيت ووافق الاخ بهذا الزواج فهل هذا جائز؟ هذا كرت باطل هذا معناه شرط عدم مقتضى العقد وهذا اذا كان الشرط يقتضي او يتنافى مع مقتضى العقد فهو شرط باطل - 00:12:10 والمقصود من من الزواج بالدرجة الاولى هو الاستمتاع والوطء قضايا الوتر لان هذا الامر من ضرورات الحياة وهذا ايضا في عصمة من الوقوع في الفواحش فهو خير للطرفين. فكيف تشترط عليه ان لا يقربها وان يكتفي بالعقد ويكون القصد منه المحرم -

00:12:30

رمية فقط نعم اثابكم الله شيخ صالح وانتقل الى سائل اخر يقول هل اسماء الله سبحانه وتعالى محصورة؟ ليست محصورة. قال الله جل وعلا لله الاسماء الحسنى فادعوه بها ولم يحصرها. والنبي صلى الله عليه وسلم في دعائه يقول اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك - 00:12:50

وانزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك فقلوه او استأثرت به في علم الغيب عندك هذا دليل على ان لله اسماء لا يعلمها الا هو

وتعالى. نعم. بارك الله فيكم. هذا سائل اخر يقول ما حكم من يخص الذكور بالعطاء دون الاناث؟ وهل هذا من الجاهلية؟ لا يجوز

تخصيص - 00:13:10

بعض الاولاد بالعطية جاء بشير بن سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد منح ابنه النعمان عطية فقالت امه حتى فتشهد عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاء ليشهد الرسول عليها. قال صلى الله عليه وسلم اكل ولدك اعطيتهم مثل هذا؟ قال لا. قال

- 00:13:30

على هذا غيري فاني لا اشهد على جور. ثم قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. وقال ايسرك ان يكونوا لك في البر سواء قال نعم قال فلا اذا يعني فلا تعطي بعضهم تترك البعض الآخر. نعم. بارك الله فيكم. هذه احدى الاخوات تقول انا من الجزائر واسأل - 00:13:50 عن وجوب الصلاة في مسجد مدفون في محيطه قبر وهذا القبر داخل غرفة بجوار المسجد اي في محيطه. اريد الجواب منكم هذا مبني على قبر ولا تجوز الصلاة عند القبور نهى صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عند القبور وعن اتخاذ القبور مساجد اي مصليات -

00:14:10

ولعن من فعل ذلك فلا يجوز الصلاة عند القبور لان هذا من وسائل الشرك والعياذ بالله. لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا انبيائهم مساجد يحذروا من ذلك صلى الله عليه وسلم. نعم. السؤال الآخر حفظكم الله هل يشفع للمرأة ان تؤذن وتقيم لصلاة الفريضة -

00:14:30

بعد دخول وقتها اذا لم تسمع اذان صلاة احد المساجد المجاورة؟ ليس على المرأة اذان ولا اقامة هذا من شأن الرجال ولا يجوز لها ان تفعل وذلك لعدم الدليل على ذلك. نعم. السؤال الآخر حفظكم الله كيف تكون صلة الرحم؟ يعني هل تكون مثلا في كل اسبوع في كل

شهر؟ عن طريق - 00:14:50

عن طريق الهاتف او الاتصال المباشر كله جائز حسب الامكان حسب الامكان واذا اكرت من صلة الرحم فهو افضل. نعم. ما حكم صيام او تخصيص يوم السبت للصيام سواء كان قضاء او سنة. القضاء لا بأس يقضي في اي وقت. واما الاستحباب فهذا فيه خلاف

وفيه - 00:15:10

دليل ضعيف في النهي عن صوم يوم السبت دليل ضعيف الاولى ان الانسان يتجنبه. نعم. هذا سائل اخر يقول حفظكم الله من اخر صيام القضاء الى عشر في ذي الحجة وصامها بنيتين. ما الحكم؟ ليس له الا نية القضاء ولا يؤخر المشروع المبادرة لقضاء رمضان ولا

يؤخرها الى عشر - 00:15:30

ذي الحجة لاجل ان يجمع بين النيتين. وبادر بالقضاء. واذا جاءت عشر ذي الحجة يصومها ليحصل على اجر اداء الفريضة واداء النافلة. ولا ضيق على نفسه. نعم. بارك الله فيكم. نختم هذه الحلقة بسؤالين للاخ محمد من الرياض يسأل عن قضاء راتبة الفجر. هل

تقضى بعد الصلاة مباشرة - 00:15:50

ام بعد الاذكار؟ تقضى بعد الصلاة مباشرة قصدها الاذكار الواردة بعد الصلاة اي نعم لا بعد الاذكار اذا اتى بالاذكار الواردة الصلاة يقوم ويصلي راتبة لان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي بعد الفجر سأل عن هذه الصلاة قال انه فاتته - 00:16:10

راكبة الفجر فاقره على ذلك وان اخرها الى بعد ارتفاع الشمس فهو افضل. نعم. يقول بارك الله فيكم ما الفرق بين صلاة الشروق وصلاة الظهر هي صلاة الظهر. ومتى تبدأ من ارتفاع الشمس قدر وهي صلاة الشروق او صلاة الظهر. سمها ما تريد.

وعدد ركعاتها يا شيخ؟ قلها - 00:16:30

اكانوا اكثرها ثمان ركعات ومتى ينتهي وقت صلاة الضحى؟ ينتهي استواء الشمس في وسط السماء فوق الرؤوس. نعم. جزاكم الله خيرا الجزاء بارك الله فيكم واثابكم الله وجعل ذلك في موازين حسناتكم. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة

من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم - 00:16:50

فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء نسأل الله العلي القدير ان ينفعنا بما سمعنا ايها الاخوة واه نلتاكم باذن الله تعالى في لقاء مقبل نستودعكم الله وهذه التحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر

00:17:10 - والسلام عليكم ورحمة الله -

00:17:30 - الله وبركاته -